أثر الدمج على المهارات الاجتماعية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن بمنطقة عسير

إعداد

أ/ أسيل سالم جابر المالكي

الماجستير في التربية تخصص (التربية الخاصة – مسار الإعاقة العقلية)

قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور

المجلد الخامس عشر- العدد الرابع - الجزء الرابع (د) لسنة 2023

أثر الدمج على المهارات الاجتماعية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن بمنطقة عسير

أ/ أسيل سالم جابر المالكي

مستخلص:

يهدف هذا البحث الى التعرف على تأثير برامج الدمج على تنمية المهرات الاجتماعية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بمنطقة عسير. كما يهدف البحث الى تحديد التحديات والعوائق التي تواجههم في الميدان. تم اجراء البحث على عينة مكونة من أربع من معلمات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بمنطقة عسير تم اختيارهم بطريقة قصدية من مجتمع البحث. ولتحقيق اهداف البحث تم استخدام المنهج النوعي بالاعتماد على المقابلات شبة المفتوحة. وقد أظهرت النتائج الأثر الإيجابي الواضح لبرامج الدمج في تنمية المهارات الاجتماعية والمهارات الأخرى للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، كما أظهرت النتائج بعض من التحديات والمعيقات التي تواجه المعلمات في الميدان والتي تعرقل نجاح الدمج، أيضا اقترحت المشاركات بعض الحلول لتحسين وتعزيز فعالية برامج الدمج من واقع تجربتهن.

الكلمات المفتاحية: الإعاقة الفكرية، برامج الدمج، المهارات الاجتماعية، معلمات الإعاقة الفكرية.

The effect of integration on social skills from intellectual teachers' point of view in Asir region

Aseel salim jaber Almaleki

master's degree in education, specializing in (special education – Intellectual Disability), Department of Special Education, college of Education, King Khalid University, KSA.

Email: aseel6749@gmail.com

Abstract

This research aims to identify the impact of integration programs on the development of social skills for students with intellectual disabilities in Asir. The research also aims to identify the challenges and obstacles they face in the field. The research was conducted on a sample of four female teachers specialized in educating students with intellectual disabilities in the Assir region, who were deliberately selected from the research community. To achieve the objectives of the research, the qualitative approach was used based on open-ended interviews. The results showed the clear positive impact of integration programmes on the development of social and other skills of female students with intellectual disabilities, as well as some of the challenges and obstacles facing female teachers in the field that hinder successful integration, and participants also suggested some solutions to improve and enhance the effectiveness of integration programmes from their experience.

Keywords: Intellectual Disability, Integration Programs, Social Skills, Intellectual Disability Teachers.

المقدمة:

حظي موضوع الدمج في مجال التربية الخاصة باهتمام بالغ من قبل الاخصائيين والباحثين والمهتمين. وقد اهتمت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وقدمت التسهيلات اللازمة لتعليمهم. فأتاحت للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية الفرصة للتعليم المتكافئ مع غيرهم من الأطفال والانخراط في الحياة الاجتماعية عن طريق دمج الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية في مدارس التعليم العام وتوفير الخدمات والوسائل التأهيلية والتربوية التي تؤكد مسايرتهم لأقرانهم العاديين. وكما أشار عبد السلام (2015) أن اتفاقية حقوق ذوي الإعاقة الفكرية تؤكد على حقهم في التعلم فالتعليم من ابسط حقوق كل انسان ومواطن، ومن حق ذوي الإعاقة الفكرية دمجهم في المجتمع. ويتضح لنا من اهتمام المسؤولين في الوقت الراهن بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع اقرانهم العاديين لمعرفتهم بأن الدمج يمكن ان يحقق كثير من احتياجات ذوي الإعاقة الفكرية (الموسى،2008). عند القيام بالدمج في المدارس فانة يعاد تأهيلها وتقوم بتوفير الأجهزة والخدمات والتقنيات اللازمة، كما انها تقوم بتدريب معلمي الصفوف العادية على كيفية رعاية الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية (Cook, Semmel, & Gerber, 2009).

وتسمى المدارس التي تم تأهلها لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج، ويطلق على الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في هذه المدرسة بطلاب الدمج، ويطلق على المعلمين الذين تم تأهيلهم للاهتمام بهذه الفئة بمعلمي الدمج (الروسان، 2006). ومن المعروف أن ذوي الإعاقة الفكرية يعانون بشكل كبير من قصور في جوانب عديدة منها المهارات الحياتية اليومية والمهارات اللغوية والمهارات الأكاديمية ومهارات العناية بالذات والمهارات الحركية، وكذلك المهارات الاجتماعية. وتعد المهارات الاجتماعية أساسية لتحقيق الفرد التوافق مع نفسه ومع الاخرين، لان الانسان بطبيعته كائن اجتماعي، ومن المعروف أن تدنى المهارات الاجتماعية يعد دليل للتعرف على الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية.

كما ذكر أيضا (Heward 2013, p.72) فإنه يجب على المعلمين تدريس الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية المهارات والسلوكيات اللازمة كذلك تعريف العاديين بأقرانهم ذوي الإعاقة

الفكرية. كذلك فأن المهارات الاجتماعية تتكون من مكون معرفي وهي سلوكيات غير ملاحظة وهي تشير الى معرفة القوانين الاجتماعية التي تسيطر على سلوك الشخص في المواقف المختلفة والتصرف بما يليق بالموقف وتشمل هذه السلوكيات (الأفكار، الاتجاهات)، ومكون سلوكي ينجم عنه السلوك الذي يصدره الشخص ويمكن ملاحظته عند التفاعل مع الأشخاص الاخرين(Avissar,Licht & Voqel 2016; Avramidis, 2013) . كما ان المهارات الاجتماعية ضرورية لكل شخص وخاصة ذوي الإعاقة الفكرية لأن اكتسابهم لهذه المهارات الاجتماعية قد يساعدهم على تحقيق الاستقلالية كذلك اعتماده على نفسه في حل المشكلات التي تواجهه (العرايضة،2010).

كما تحتل المهارات الاجتماعية في حياة الشخص مكانا ظاهرا منذ طفولته، كما انها جوهرة التفاعل الاجتماعي للفرد مع الاخرين في المجتمع، وكذلك المهارات اللفظية وغير اللفظية التي تحدد إمكانية الشخص في التواصل مع الاخرين، فالمهارات الاجتماعية الجيدة تعد من اركان التوافق النفسي الجيد سواء على المستوى الشخصي او الاجتماعي (شوقي،2003).

مشكلة البحث:

من الملحوظ ان قصور المهارات الاجتماعية لدى ذوي الإعاقة الفكرية ينتج عنها قصور في مهارات التواصل والتفاعلات والكفايات الاجتماعية مقارنة بالشخص بالعادي، بالتالي يقل أدائهم الوظيفي والاجتماعي بشكل واضح (Jackson, & Black 0 Storey, ;2007 Slaby, Adlor, Minotti, & Katz, 2008;عبد العليم, 2008؛ محفوظ,2011). كما أشار Avciogu (2012) أن الإعاقة الفكرية تصاحبها قصور في المهارات الاجتماعية للفرد فيأثر قصور هذه المهارات على حياة الافراد ذوي الإعاقة الفكرية وعلى علاقاتهم مع الاخرين كما انها تؤثر سلبا على حياتهم المدرسية وحياتهم داخل الأسرة والمجتمع لذلك فهم بحاجة الى الدعم والتعزيز لاكتساب هذه المهارات الاجتماعية.

والغرض من هذا البحث هو التعرف على أثر الدمج على المهارات الاجتماعية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن بمنطقة عسير والتعرف على أهمية الدمج لذوي الإعاقة الفكرية في تنمية مهارتهم الاجتماعية.

جاءا هذا البحث للإجابة على هذه الأسئلة:

1. ما أثر الدمج على تنمية المهارات الاجتماعية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمات بمنطقة عسير؟
2. ما المقترحات والحلول التي تساهم في رفع مستوى المهارات الاجتماعية للطالبات ذوات الاعاقة الفكرية في برامج الدمج من وجهة نظر المعلمات؟
3. ما وجهة نظر المعلمات حول أهمية الدمج في تنمية المهارات الاجتماعية للطابات ذوات الإعاقة الفكرية

أهداف البحث:

1. التعرف على أثر الدمج في تنمية المهارات الاجتماعية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن بمنطقة عسير.
2. المقترحات والحلول التي تساهم في رفع مستوى المهارات الاجتماعية للطالبات ذوات الاعاقة الفكرية في برامج الدمج من وجهة نظر معلماتهن.
3. اظهار حجم الاثر الناتج عن الدمج في تحسين مستوى المهارات الاجتماعية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.
4. وجهة نظر المعلمات حول أهمية الدمج في تنمية المهارات الاجتماعية للطابات ذوات الإعاقة الفكرية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أنها تسلط الضوء على أهمية التعرف على ما يقدمه الدمج لتحسين المهارات الاجتماعية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج.

إعطاء مؤشر لأهمية دراسة أثر الدمج على جميع المهارات وأهمها المهارات الاجتماعية.

قد تسهم نتائج هذا البحث في معرفة أهمية الدمج في تحسين المهارات الاجتماعية لدى ذوي الإعاقة الفكرية.

مصطلحات البحث:

الإعاقة الفكرية: "(Intellectual disability)

توصف الإعاقة الفكرية بأنها: القصور الواضح في كلٍّ من الأداء الوظيفي الفكري، والسلوك التكيفي؛ الذي يتمثل في المهارات التكيفية المفاهيمية، والاجتماعية، والعملية، وتظهر هذه الإعاقة قبل عمر 22. (Robert, L. Schalok, Ruth Luckasson and Marc, J, 2021)"

الدمج:

يقصد بالدمج وضع الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العادية، وتقديم التعليم لهم داخل فصول خاصه بهم طوال الوقت(الخشرمي،2004).

تعرف الباحثة أن الدمج إجرائيا هو مشاركة الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية الطلاب العاديين في نفس المدرسة ويتلقون التعليم داخل فصول خاصة مع تقديم الخدمات والوسائل التي يحتاجونها.

المهارات الاجتماعية:

هي مجموعة من السلوكيات الاجتماعية التي تتيح للطالب التفاعل والتواصل مع الاخرين، وتشمل هذه المهارات أشكال تواصل لفظية وغير لفظية (براودر، وسبونر،2013).

تعرف الباحثة أن المهارات الاجتماعية اجرائيا هي السلوكيات التي يحققها ذوي الإعاقة الفكرية في تعبيره عن ذاته في الأنشطة الاجتماعية، وتكوين الصداقات، والتعاون مع زملائه، واستقلاليته والاعتماد على نفسه، والانضباط واتباع التعليمات.

معلمات ذوات الإعاقة الفكرية:

تعرف الباحثة معلمة ذوي الإعاقة الفكرية هي من تقوم بتعليم وتدريس ومساعدة الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية، وتكون المعلمة حاملة لشهادة البكالوريوس في التربية الخاصة او دبلوم في التربية الخاصة، وتقتضي على ذلك اجر.

الإطار النظري:

أولا: ذوي الإعاقة الفكرية:

تشكل نسبة ذوي الإعاقة الفكرية في المجتمع حوالي 3% وهي ظاهره يمكن ان يتعرض لها جميع فئات المجتمع سواء الأسر الغنية أو الفقيرة أو الأسر المثقفة والغير مثقفة فالإعاقة الفكرية لا تعترف بالحدود الاجتماعية (عامر وعامر 2008). كما انه يعاني 10–15% من ذوي الإعاقة الفكرية من خطر الاستبعاد الاجتماعي (myrbakk & vont etzchner,2008).

من جانب اخر يرى علاء عبد الباقي(2000م) ان تعريف الإعاقة الفكرية ليس بالأمر السهل وان مفهوم الإعاقة الفكرية صعب تعريفه لوجود صعوبة في التفريق بين مفاهيم مشابه للإعاقة وبين مفهوم الإعاقة الفكرية فذوي الإعاقة الفكرية لديهم مشاكل طبية، تربوية، اجتماعية، نفسية لذلك يجب تضافر جهود المختصين. كما ان كثير من الأشخاص لا يفرق بين المرض العقلي والتخلف العقلي فالمرض العقلي غالبا يحدث في سن البلوغ وهو نتيجة لاختلال في التوازن العقلي مع عدم وجود نقص في الذكاء وهي حالة تؤثر على المشاعر وعلى سلوك الفرد. على عكس ما يحدث في التخلف العقلي فهو يحدث قبل سن البلوغ فقد يحدث قبل او بعد الولادة وحتى سن ال 18 وهو ناتج عن قصور وخلل في وظائف الدماغ ومستوى ذكاء يكون منخفض عن الطبيعي.

تعرف شادي (2016) الإعاقة الفكرية انها حالة يعاني فيها الفرد من صعوبة او قصور في أداء الأنشطة الفكرية او الجسمية مثل تكوين علاقات اجتماعية والحركة والنشاط الرياضي بالنسبة الي اقرانه العاديين في نفس العمر والجنس وتعتبر من متطلبات الحياة الأساسية فهذا القصور يؤدي الى عدم قدرة الفرد على القيام بدوره الذي يرجى منه بالنسبة الى سنة وجنسه. "تعرف الجمعية الامريكية للإعاقة الفكرية والنمائية الإعاقة الفكرية (aaidd, 2021) باعتباره قصور في بعض الجوانب الشخصية التي تتضح في ضعف القدرات الفكرية المصحوبة بقصور في المهارات التكيفية مثل: التواصل، والعناية بالذات، والأداء الأكاديمي، والمهارات العلمية، والتوجيه الذاتي، والاستقلالية وهذا القصور يظهر قبل بلوغ الفرد سن 22عاما."(ناصر وعبد الله، 1436).

أسباب الإعاقة الفكرية (عبد المعطي والببلاوي، 2007)

يوجد عدد من العوامل المسببة للإعاقة وهي عوامل اما تحدث قبل الولادة، او اثناء الولادة، او بعد الولادة في السنوات المبكرة من حياة الطفل.

تنقسم العوامل المسببة للإعاقة الى:

- أسباب متعلقة بمرحلة ما قبل الولادة: وهي عوامل جينية (وراثية) ينجم عنها اعاقات تنتج عن عامل وراثي سائد او متنحى (الإعاقة الفكرية، الإعاقة البصرية، صعوبات اتعلم، الإعاقة البدنية، الإعاقة السمعية)، شذوذ الكروموسومات اللاجنسية (متلازمة داون، متلازمة برادا ويلي)، شذوذ الكروموسومات الجنسية (متلازمة تينر، متلازمة كلاينفنتر)
- عوامل غير جينية (مكتسبة من البيئة) وهي عوامل تتعلق بإصابة الأم الحامل بالأمراض في مرحلة الحمل وتنقسم الى الامراض والفيروسات (مرض الزهري، الحصبة الألمانية، التوكسوبلازم) والامراض العضوية مثل (مرض السكري، أمراض القلب، ضغط الدم، التهاب الكبد) وتعرض الأم الحامل للإشعاع، وسوء تغذية الأم الحامل، وتناول الادوية والعقاقير، والتلوث البيئي، والحالة النفسية للأم الحامل (عبد المعطي والببلاوي، 2007).
- أسباب متعلقة بمرحلة الولادة: تعرض الجنين للولادة العسرة (الولادة بالملقط، الولادة بالة الشفط)، الولادة المبكرة للجنين، إصابة ميكروبية للجنين اثناء الولادة، نقص الاكسجين على الجنين اثناء الولادة (عبد المعطي والببلاوي، 2007).
- أسباب متعلقة بمرحلة ما بعد الولادة: الأمراض، الحوادث، التسمم نتيجة الرصاص، سوء التغذية، الحصبة والجدري والدرن، عدم مقاومة الجسم للأمراض (عبد المعطي والببلاوي، 2007).

تشخيص الإعاقة الفكرية (شادي، 2016).

يهدف تشخيص ذوي الإعاقة الفكرية الى توفير رعاية متكاملة وتقديم خدمات التدخل المبكر في الوقت المناسب، ويتم التشخيص من خلال:

- البعد الطبي التاريخ الوراثي للعائلة، الفحوصات الطبية والمختبرية، مظهر الطفل سواء المظهر الجسمي او الحركي (شادي، 2016).
- البعد السيكو متري يتم عن طريق قياس القدرة الفكرية للطفل بمقاييس مثل مقياس مكارثي ومقياس ستانفورد بنية (شادي، 2016).
- البعد الاجتماعي يتم عن طريق قياس السلوك التكيفي للطفل مثل مقياس فاينالند (شادي، 2016).
- البعد التربوي يتم عن طريق قياس التحصيل التربوي الأكاديمي مثل مقياس المهارات اللغوية ومهارات القراءة ومهارات الكتابة ومهارات العد (شادي، 2016).

ثانيا: الدمج:

شهدت التربية الخاصة تطورا كبيرا في مجال تعليم ذوي الإعاقة الفكرية، حيث ظهر دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، ولقد ظهر مفهوم الدمج في نفس الوقت الذي ظهر فيه الشعار الدولي لذوي الاحتياجات الخاصة عام "1981" تحت عنوان المساواة والمشاركة الكاملة تحت شعار التربية للجميع (اعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الاهلية التي اعتمدته الجمعية العامة في أيلول/ ديسمبر 2007).

إن دمج الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية يشكل ضرورة في جميع مجالات الحياة، ودمجهم في مدارس التعليم العام يشكل أهمية كبرى لأن المدرسة هي البيت الثاني للفرد بعد المنزل، فالمدرسة تعمل على تشكيل شخصياتهم واتجاهاتهم وميولهم، وتطبيق دمج ذوي الإعاقة الفكرية مع اقرانهم العاديين يجعل هذه الفئة تنمو بصورة صحيحه، ويكونوا ذخرا لأوطانهم بدلا من ان يكونوا عبئا عليها (الحساوي، 2015). كما ان الدمج يوفر فرصة أكبر لذوي الإعاقة الفكرية في اكتساب المهارات الاجتماعية واللغوية بشكل أفضل، إذ يتواجد العديد من الأطفال العاديين الذين يشاركونهم في الفصول الدراسية وهم مثال ملائم للنمذجة في اكتساب العديد من المهارات (الخشرمي، 2004).

كثير من الدراسات أوضحت ان تحسن مفهوم الذات يؤدي غالبا لتطور وتحسن في مستوى اللغة والمهارات الاجتماعية الذي يؤدي بدوره الى تحسن التفاعل الاجتماعي وإمكانية إقامة

علاقات اجتماعية ناجحة مع الاخرين حيث يوفر فرصة لهؤلاء الطلاب اكتساب المهارات التعليمية وارتفاع الأداء الأكاديمي لذوي الإعاقة الفكرية (الخشرمي،2004).

من أهداف الدمج:

- من خلال الدمج يتكون لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية مفاهيم صحيحة عن الواقع الذي يعيشون فيه لان الدمج يوفر بيئة واقعية.
- يساهم الدمج في زيادة التقبل الاجتماعي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية من قبل اقرانهم العاديين، والقدرة على التعلم ومحاكات السلوكيات الجيدة.
- رفع الأداء الأكاديمي للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية فعملية الدمج توفر بيئة تعليمية فيها جو من التنافس الأكاديمي.
- يساهم الدمج في خلق بيئة اجتماعية تساعد الطلاب العاديين على التخلص من الأفكار الخاطئة عن الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية.
- ارتفاع فرصة التعاون داخل المدرسة بين فريق العمل بما في ذلك المعلمين واولياء الأمور. (نجوى، 2015)

من المتطلبات الرئيسية لنجاح عملية دمج الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس العامة:

إن ارتياد الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية الي المداس العامة وادراجهم في الفصول الدراسية لا يعنى بالضرورة نيل الطالب الفائدة من الناحية الأكاديمية، فهناك مجموعة من التحديات التي تترتب على اشتراك الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية في التعليم العام، ويجب تحديد أفضل الممارسات من اجل ضمان أن الدمج ينتج عنه آثار إيجابية من الناحية الأكاديمية والاجتماعية وهذه الممارسات كما أشار Mirenda (2014) هي:

- المساندة الإدارية والحرص على دمج جميع الطلاب في الفصول.
- إيمان المدرسين والعاملين في المدرسة انهم إذا اتبعوا منهجا مناسبا في العميلة التعليمية بإن الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية سيصبحون قادرين على المشاركة في العملية التعليمية.

- تواجد فريق عمل على معرفة جيدة بالمنهج المناسب للعمل مع الطلاب، واستراتيجيات التقييم الجيدة.
- تواجد فريق عمل أعضاءه على معرفة جيد بكيفية توظيف طرق واستراتيجيات التعليم للجميع واستراتيجيات التدريس والممارسات التعليمية.
- معرفة كل عضو من أعضاء الفريق لمهامه ومسؤولياته وأدواره في هذه العملية، أيضا توفر الرغبة في التعاون.
- وجود أجهزة وأنظمة ملاءمة لتلبية احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية التعليمية والاجتماعية داخل الفصول الدراسية.

ثالثا: المهارات الاجتماعية

تعرف المهارات الاجتماعية أنها مجموعة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية المتعلمة التي تساعد الطفل على التفاعل الجيد والمقبول ويرضى عنها المجتمع سواء في المدرسة او مع الأسرة ومع الاخرين (الكافوري 7، 1992). ويعرفان (Gresham & Elliott ,1990) المهارات الاجتماعية على انها سلوكيات متعلمة ومتوافق عليها اجتماعيا تساعده على ترك السلوكيات الغير المقبولة اجتماعيا وتمكنه من التفاعل الإيجابي مع الآخرين. تساهم المهارات الاجتماعية الجيدة للطفل التفاعل مع الاخرين، وتساعده في أن يكون مستقل في عمله، وتتيح له الفرص للانخراط في المجتمع والبيئات الجديدة، ويجب على الفرد أن يكون مؤهلا اجتماعية ليكون قادرا على التفاعل الاجتماعي بطريقة جيدة وأن يحافظ على هذه التفاعلات مع مرور الزمن (Kennedy, 2004,p.101).

توثر الإعاقة بشكل كبير على تطور المهارات الاجتماعية، فالقدرات الاجتماعية والانفعالية التي لدى الطفل العادي يكون من الصعب على الطفل ذوي الإعاقة الفكرية في نفس العمر الزمني التحلي بها، وعدم وجود هذه المهارات يشعر الطفل بالعجز والدونية والعدوانية وتدنى مستوى مفهوم الذات، وقد يتعرض للسخرية مما تسبب له العزلة والانسحاب الاجتماعي، بالإضافة الى عدم قدرة ذوي الإعاقة الفكرية عن التعبير عن نفسه وعن حاجاته ورغباته (الخطيب، واخرون، 2004). كما هو واضح فإن قصور المهارات الاجتماعية من المظاهر

الرئيسية لذوي الإعاقة الفكرية. يحتاج الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية الى التحفيز والدعم الدائم لاكتساب بعض المهارات، لأن القصور في المهارات الاجتماعية يؤثر بشكل سلبي على حياتهم الشخصية وعلى علاقتهم مع أقرانهم وأسرهم والمجتمع ككل (Avciglu, 2012).

ويشير الديب (2010) إلى أهم مكونات المهارات الاجتماعية وهي:

- المهارات الاجتماعية الشخصية: تتجسد في المهارات التي يمكن للطفل فيها التفاعل الاجتماعي بشكل إيجابي سواء مع أقرانه أم أسرته ومع المجتمع.
- مهارات المبادرة التفاعلية.
- مهارات الاستجابة التفاعلية.
- المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالبيئة الاجتماعية.

المهارات الاجتماعية تشتمل على عدة صور كما أوضحت فاتن أمين (2006) وهي:

-مهارات إثبات الذات: تمكن الفرد من البوح بمشاعره وأفكاره أمام الآخرين.

-المهارات الوجدانية: التعاطف مع الاخرين والمشاركة والتعاون.

-مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية: مرونة السلوك لكي يتوافق مع المواقف المختلفة.

-المهارات الاتصالية: تتكون من الاستقبال والإرسال.

ويتضح لنا مما سبق أن المهارات الاجتماعية مهمة وضرورية سواء للطفل العادي أم للطفل ذوي الإعاقة الفكرية فالدمج يساعد ذوي الإعاقة الفكرية على إحساسه بأنه فرد طبيعي يعيش في المجتمع مع اقرانه وتزيد ثقته بنفسه وبالتالي اكتسابه لهذه المهارات الاجتماعية من خلال الفصول البحث ومشاركته في الأنشطة وتكوين صداقات مع أقرانه العاديين.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة طلب وسليمان (2020م) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض التنمر المدرسي لدى الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، والتعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية وتعرض التلميذ ذوي الإعاقة الفكرية القابل للتعلم إلى التنمر المدرسي، وتكونت عينة البحث من 18 طالب من الذكور، واستخدم

الباحثان في هذه الدراسة مقياس ضحايا التنمر المدرسي– محك تقدير المعلمين ومقياس المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، والبرنامج التدريبي جميعهم من إعداد الباحثين، واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي والمنهج شبة التجريبي القائم على مجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة، حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في مقياس المهارات الاجتماعية لصلح الإناث، ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في مقياس التنمر المدرسي لصالح الذكور.

كما هدفت دراسة أمين وحامد (2019م) الى معرفة المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم والى معرفة الفروق الفردية في المهارات الاجتماعية في بعدي العلاقات الشخصية وأداء الأعمال ترجع الى متغيري نوع المدرسة (حكومية، خاصة) وتكونت عينة الدراسة من 40 طالبا وطالبة من ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم في مدينة ود مدني، استخدم الباحثان المنهج الوصفي وأداة الدراسة هي مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة متوسطة، ومن توصيات الدراسة العمل على زياده الاهتمام في برامج المهارات الاجتماعية المبكر.

وهدفت دراسة (عابد، ابراهيم، النجار، 2018م) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج، وقد تكونت عينة الدراسة من 20 تلميذ وتلميذة من ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الابتدائية في مدارس الدمج وقد تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وضابطة، استخدم الباحثون المنهج الشبة تجريبي، وكانت أدوات الدراسة اختبار المصفوفات، ومقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة فكرية، وبرنامج تدريبي، وأسفرت نتائج هذه الدراسة انه بعد تطبيق البرنامج التدريبي وجود تحسن في المهارات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

دراسة الصلاحات، حمد (2018) والتي هدفت الى الوقوف على مستوى التكيف النفسي الاجتماعي لدى الطلاب العاديين والطلاب ذوي الإعاقة الفكرية الملتحقين في برامج الدمج في

مدينة نجران، وقد تكونت عينة الدراسة من 71 تلميذ، 15 من ذوي الإعاقة البصرية، 16 من ذوي الإعاقة السمعية، 20من العاديين، 20 من ذوي صعوبات التعلم، استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وأداة الدراسة التي طبقها هي مقياس التكيف النفسي الاجتماعي، واظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الكلي للتكيف النفسي لفئات الإعاقة المذكورة سابقا منخفضة، أما المتوسط التقدير الكلي للتكيف النفسي عند العاديين كانت متوسطة، كما أن الطلاب من ذوي الاعاقات تظهر عليهم أعراض القلق ويواجهون صعوبات في تكوين الصداقات.

وهدفت هذه الدراسة (بركات، 2017) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية لخفض العزلة الاجتماعية لدى المراهقين ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة، وكانت عينة الدراسة متكافئة في العمر ودرجة الذكاء والمهارات الاجتماعية تكونت من 6 طلاب في المجموعة الضابطة و6 طلاب في المجموعة التجريبية تتراوح أعمارهم من(13–15سنة)، وصممت الباحثة مقياس للمهارات الاجتماعية والعزلة الاجتماعية، وقامت بإعداد برنامج تدريبي تكون من (18) جلسة، وتوصلت نتائج هذه الدراسة أنها أثبتت فعالية هذا البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية لدى المراهقين من ذوي الإعاقة البسيطة وبالتالي انخفاض العزلة الاجتماعية.

ودراسة حسن (2012) التي هدفت للتعرف على نظام الدمج وأثره على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة الروضة، وتكونت عينة الدراسة من معلمات الروضة بمدارس الدمج بإدارة بنها التعليمية والمكون عددهم من 200 معلمة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واعتمدت على أداة الاستبانة التي تكونت من (67) عبارة.

وكما هدفت دراسة العرايضة (2010) الى معرفة أثر برنامج تدريبي سلوكي معرفي في تنمية المهارات الاجتماعية والأكاديمية لدى الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية في المملكة العربية السعودية، وقد تكونت عينة الدراسة في المجوعة التجريبية والضابطة من 24 تلميذ من الذكور من ذوي الإعاقة فكرية بسيطة وقد تراوحت أعمارهم من (9–17 سنة)، قام الباحث بإعداد برنامج تدريبي سلوكي ومقياس لقياس المهارات الاجتماعية الأكاديمية، وتوصلت هذه الدراسة الى وجود فروق دالة إحصائيا على مقياس المهارات الاجتماعية الأكاديمية البعدي لصالح

المجموعة التجريبية أيضا فعالية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية والأكاديمية لدى المجموعة التجريبية.

يتضح للباحثة مما سبق عرضه من الدراسات أهمية المهارات الاجتماعية ذوي الإعاقة الفكرية، أيضا (في حدود اطلاع الباحثة) ندرة الدراسات التي تقيس أثر الدمج ذوي الإعاقة الفكرية على المهارات الاجتماعية.

تفرد هذا البحث عن البحوث السابقة بأنه تقيس المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية المدموجين في المدارس بمنطقة عسير.

حدود البحث:

الحدود المكانية: جميع مدارس الدمج بمنطقة عسير في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: سيتم إجراء هذا البحث في الفصل الثالث من العام 1443هـ.

الحدود الموضوعية: يحدد موضوع البحث في أثر الدمج على المهارات الاجتماعية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية من وجهة نظر معلماتهن.

الحدود البشرية: اقتصر هذا البحث على معلمات ذوي الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج.

الإجراءات المستخدمة للبحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج النوعي بعد الاطلاع على الدراسات السابقة حيث يعد هذا البحث من البحوث النوعية ولا يمكن تعميم نتائج هذا البحث وكما يعرف الثوابية (2019) البحث النوعي "كمنحنى للبحث الذي يبدأ بالافتراضات أو التفسير أو النظريات، ودراسة المشكلات البحثية الإنسانية، أو الاجتماعية التي تواجه الأفراد أو الجماعات"، كما أوضح الثوابية (2019) ان البحث النوعي يركز على معرفة وجهة نظر المشاركين وليس على وجهة نظر الباحث حول موضوع مشكلته البحثية، شاركت في هذا البحث أربع من معلمات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية لجميع المراحل الدراسية داخل منطقة عسير، كما ان هذه العينة تتناسب مع هدف هذا البحث وتصميمه. وتم جمع البيانات عن طريق مقابلات فردية متعمقة ودقيقة وبإذن المشاركات تم تسجيل المقابلات صوتيا، ثم تفريغها يدويا، وقد ركزت المقابلات على جانب أثر تنمية

المهارات الاجتماعية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية. أيضا تضمنت الأسئلة عن المقترحات والحلول التي تساهم في رفع مستوى المهارات الاجتماعية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية وتساعد على نجاح وتطوير هذه البرامج، كذلك تضمنت الأسئلة مشاعر المعلمات تجاه الدمج والمشكلات التي واجهتم في الميدان، ومدى خبرة المعلمات وتصوراتهم عن برامج الدمج، وما المعيقات التي تواجه نجاح هذه البرامج. وقد تم تحليل جميع البيانات باستخدام الترميز الحر، كما تم استخدام الترميز اليدوي لتنظيمها في ثلاث موضوعات وهذه الموضوعات كالتالي: تأثير الدمج، العقبات والتحديات، المقترحات والحلول. كما تم تغيير أسماء المشاركات بأسماء مستعارة لعدم الكشف عن هوياتهم. وتم اجراء المقابلات عن طريق المكالمات الصوتية في جو امتاز بالهدوء.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمات الإعاقة الفكرية في مدارس الدمج بمنطقة عسير.

عينية البحث:

تم اختيار أربع من معلمات الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.

أداة البحث:

لتحقيق أهداف هذا البحث اعتمدت الباحثة على المقابلات الفردية شبة المفتوحة مع المعلمات في جمع المعلومات لأنها تعطي المشاركة الحرية في التعبير عن التصورات الخاصة بها.

النتائج ومناقشتها:

1.تأثير برامج الدمج:

المهارات الاجتماعية:

عبرت المشاركات على برامج الدمج وأثرها على المهارات الاجتماعية انه هو الأكثر أهمية حيث إن الطالبات بحاجة إلى قدوة تساعدهم في تعلم جميع المهارات، ويُحسِّن من سلوكياتهم، ومن قدراتهم الفكرية. وتتفق هذه النتائج مع دراسة (السعيد،2011). حيث ذكر بأن

للدمج دور فعال في تحسين سلوك الطفل ذوي الإعاقة الفكرية، أنه من خلال تقليده لسلوك الطفل العادي تتنمى لدية المهارات الاجتماعية المتعددة. وقد اكدت ذلك سلوى "مهارات كثيرة يكتسبونها عن طريق القدوة والنمذجة"، عند التقائهم معا في فترة الاستراحة يساعد الطالبات على التعلم مع زميلاتهم العاديات من خلال الحديث معهم وذلك يعطيهم الجرأة في التعامل مع الطالبات العاديات ومع الاخرين، كما يساعدهم على تكوين صداقات مع الفئات الاخرى بالمجتمع، وكما ذكرت المعلمة نور بأنها تقوم بتكريم وتشجيع الطالبات العاديات اللاتي يقمن بتكوين صداقات مع الطالبات ذوي الإعاقة الفكرية ويقومون بمساعدتهم والتعاون معهم" أنا أشجع، تعرفين بنات المتوسط يحبون التشجيع والشهادات والهدايا، فصارت كل وحدة تبغى تعجبني أكثر من الثانية "، كما ان هناك أنشطة نقوم بها بالدمج ما بين الطالبات الطبيعيات والطالبات ذوات الإعاقة الفكرية مثل تكوين نشاط ورقة عمل جماعي، وهذا يساعد في صقل شخصياتهم، كما ان هناك تعاون شديد بينهم وهذا مهم جدا في تطور شخصياتهم من عنف ورفض لبعضهم إلى تقبل ومساعدة ومساندة لبعضهم البعض" اذا جت البندري يساعدوها في عبايتها إذا نادا أبوها يودوها لعند الباب هم من نفسهم ما حد يطلب منهم " (نور). لذا فإنه يوجد أثر كبير لبرامج الدمج على تنمية المهارات الاجتماعية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية وهذا يتوافق مع دراسة كل من (صلاح الدين،1012). أن برامج الدمج تعمل على زيادة وتنمية المهارات الاجتماعية للطلاب ذوي الإعاقة الفكرية. حيث اتفقت هذه الدراسة على فاعلية برامج الدمج وأثرها الايجابي في تنمية المهارات الاجتماعية لذوي الاعاقة الفكرية.

المهارات الأخرى:

لبرامج الدمج تأثير على جوانب عدة منها الجوانب الاجتماعية لكن هناك في جوانب كثيرة سلوكية وشخصية عدلتها برامج الدمج "كان عندي طالبة انا كنت معها لما كانت في المعهد، كان عندها سلوكيات كثيرة للفت الانتباه مثلا انها تتسدح على الأرض تبكي لمن صارت في الدمج وكذا حست لا إنها كبيرة وأنها عادية واختفت هذه السلوكيات تماما " (مرام) ووفقا لإفادة المشاركات لبرامج الدمج أهمية كبيرة جدا في حياة الطالبات ذوات الاعاقة الفكرية حيث ان هذه البرامج تعزز لديهم العديد من الجوانب ومن أهمها:

- اكتساب مهارات حياتية: تعلم النظافة الشخصية، خدمة أنفسهم دون الحاجة من الاخرين "معتمدات على أنفسهم بنسبة 100%"(وئام)، أيضا في التناول الصحيح للطعام، الصدق، الاهتمام بالمظهر" صاروا يحبون يترتبون يتنظفون يرتبون شعورهم بدأوا يهتمون يعني"(مرام)، كما ساهم الدمج أيضا لدى الطالبات ذوي الإعاقة الفكرية في تنمية الثقة في أنفسهم وعدم إحساسهم بالخجل وانهم مختلفات عن بقيت المجتمع "ما صاروا يحسون بالخجل سواء كانت الإعاقة عقلية او إعاقة بدنية"(وئام)،"عندها ثقة في نفسها" (نور).
- اكتساب مهارات اجتماعية: الحديث مع الاخرين "صاروا البنات اجتماعيات"(نور)، مساعدة زميلاتهم، التعبير عن مشاعرهم، تكوين صداقات "صار كل وحدة عندها صديقة"(نور)، التخلص من الخوف من الآخرين، المشاركة بالأنشطة الجماعية.
- اكتساب سلوكيات صحيحة: مثل الصدق، عدم السرقة، التخلص من ردود الفعل العنيفة، السيطرة على الانفعالات الزائدة الانضباط" لما تدخل المدرسة وتشوف الجميع منتظم في الطابور الصباحي ويقولون الاذكار بطريقة واضحة تقول معاهم، خلاص انضبطت"(سلوى).
- مهارات أخرى: مثل تعلم التطريز، الرسم والتلوين "يساعدهم مثلا في المهارات الدقيقة في التلوين"(سلوى)، الصناعات المنزلية، المكياج والتجميل "أسماء تحب المكياج"(وئام).

ومن خلال نتائج هذا البحث أظهرت المشاركات فاعلية الدمج في تحسن الطالبات ذوي الإعاقة الفكرية من جميع النواحي سواء النفسية، الاجتماعية، السلوكية، الانفعالية "اشوف الأمهات والآباء الكل معي يقول: تغيروا بالمرة " (نور) وهذا يتوافق مع دراسة كل من (عبد الله،2004) ان الدمج يعمل على زيادة المهارات الوجدانية مثل المشاركة والتعاطف ومهارة الاتصال ومهارة المرونة والضبط الانفعالي والاجتماعي.

2. **العقبات والتحديات:**

أجمع المشاركات على وجود العديد من العقبات والتحديات في تنفيذ برامج الدمج بنجاح "يفتقد كثير من الخدمات"(سلوى) وهي بجانبين هما:

توفير الكوادر: اكدت جميع المشاركات على انه لا يوجد طواقم كافية داخل المدارس تعمل على تنفيذ برامج الدمج بالشكل المتكامل "ما عندنا اخصائية علاج طبيعي ما عندنا اخصائية تخاطب ما عندنا اخصائية سلوك اخصائية نفسية "(سلوى)، أيضا أكدوا المشاركات على نقص وعجز في عدد معلمات التربية الخاصة "عجز في الكوادر، في المعلمات" (مرام) " اعطي ثلاثين حصة انا الوحيدة ما في أحد" (نور) وهذا ما اكدت علية دراسة (الخشرمي، 1423) بانه يجب توفير عدد من معلمي التربية الخاصة. ولتحقق برامج الدمج أهدافها المرجوة لابد من توفير طواقم عمل متكاملة في مدراس الدمج ،كما يتوجب توفير دعم نفسي وسلوكي" المعروف في التربية الخاصة بجميع مساراتها ان الجانب النفسي مهم جدا الى الطالبة "انا ادري واشوف في الواقع ان الجانب النفسي مهمل لهذه الفئة"(وئام)، حيث ان هذه الفئة من الطالبات تعاني من مشاكل مختلفة بجانب المشاكل الفكرية، لذا يتوجب توفير طواقم طبية عاملة في هذه الاماكن لتوفير الدعم اللازم "أحيانا لازم يكون في طبيبة، في مشاكل تصير، مثلا: زي الصرع التشنجات "(سلوى)، بجانب الطواقم النفسية والتي يتوجب أن تشمل الدعم النفسي للطالبات "أتنمى كل أسبوع أو كل أسبوعين يكون في وقت مخصص للمرشدة النفسية تجلس مع الطالبة" (وئام).

وترى الباحثة أنَّ هذا سبب كاف لعرقلة نجاح هذه البرامج وتقليل فعاليتها.

التوعية: وضحت المشاركات وجود فجوة كبيرة في مجال التوعية لدى المجتمع وتنقسم هذه المعوقات إلى:

المجتمع: تواجه الطالبات بشكل عام قليل من الرفض المجتمعي خاصة في اول مراحل دمجهم لان تصرفاتهم تنفر الطالبات منهم خاصة في المرحلة الابتدائية "في الابتدائي، كان تصرفاتهم هي الي تنفر البنات منهم "(نور) ولكن بعد استمرار الدمج واختلاطهم بالطالبات العاديات تتحسن تصرفاتهم.

ذكرت المشاركات نقص الوعي المجتمعي لهذه الفئة وان بعض المديرات والمعلمات لا يجيدون التعامل مع هذه الفئة "لمن يحطون معي معلمة من العام، ما هي متقبلة انه لازم نعطيهم عادي، ما دروا، ما يفهمون، وش عرفهم معاقين "(نور) لذا يتوجب توعية مكثفة للطواقم العاملة مع هذه الفئة من الطالبات تبدأ من ادارة المدرسة وحتى طواقم العمل فيها ليساعدوا في

دمج الطالبات،" أتمنى القائمين على التربية الخاصة مثل الاشراف يزيدوا من توعية المديرات " (وئام)، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (مبارك،2021) ان المعلمون بحاجة إلى التدريب اللازم والمناسب للتعامل مع ذوي الإعاقة الفكرية.

الأسرة: يجب توعية أولياء الأمور باحتياجاتهم وبكيفية التعامل معهم "المدرسة محدودة بوقت معين، وجودهم مع اهاليهم أكثر" (وئام)حيث أكدت المعلمات على انه من الضروري تعاون ومشاركة أولياء الامور لأنه يعد بعدًا هاما في عملية التعليم، أيضا نقص وعي بعض أولياء الأمور والإهمال "ما في أي توجه أنها تخلي بنتها للأحسن، رغم انه مره المتابعة والاهتمام يحسن كثير" (مرام). تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (isawumi,&oyudoyin,2016) على ان للأسرة والمجتمع والمدرسة دور مهم في تحسين المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة الفكرية.

فعدم تجاوب الأسرة مع البرامج التدريبية والتي من شأنها تحسين وضع الطالبات، مما ضاعف الحمل على المعلمة.

3.المقترحات والحلول:

أسهمت المشاركات بالعديد من المقترحات من شأنها ان تساعد في تحسين وتطوير برامج الدمج في المدرسة.

التدريب المباشر والميداني للمرحلة الثانوية لتأهيلهم لسوق العمل "اخر سنة يكون تدريب على حسب مسار الطالبة، أو تدريبها في سوق العمل او احتياجها" (مرام). تطبيق دمج كلي لبعض المواد التربية الاسرية والفنية وعلى حالات الطالبات ذوي الإعاقة الفكرية التي لا تؤثر سلبا على الطالبات العاديات. كما ذكرت المعلمات أنهم بحاجة لإعطائهم الصلاحيات اللازمة لإدارة وقت الحصص لعدم ملل الطالبات أثناء وقت الحصص " يطبق عليهم نفس وقت الحصص للتعليم العام يطبق نفس الوقت للتعليم الخاص وهذا يزعج العديد من الطالبات "(وئام). وأكدوا أن الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية بحاجة الى المواد العملية أكثر من النظرية فهي تصقل شخصياتهم وتنمي مهاراتهم كما وضحت المشاركات أن إدارة التعليم جعلت هذه الصلاحيات بيد

مديرة المدرسة فالمديرات بحاجة الى تثقيف ان احتياجات هذه الفئة مختلفة عن الطالبات العاديات.

أيضا من المعروف ان ذوي الإعاقة الفكرية في المرحلة الثانوية تعتبر مرحلة تأهيلية لتأهيلهم لسوق العمل، ولكن "تفاجأت ان الواقع غير"(مرام) فقد أوضحت نتائج هذا البحث بعدم جاهزية المدارس سواء في المباني او الكوادر للخطط المقدمة ولتنفيذها على ارض الواقع "المكياج مثلا: أقل شي يعني ما يوفرون لهم لا مكياج ولا يوفرون وحدة مثلا تعلمهم"(مرام) الخطط لو طبقت بشكل جيد فهي رائعة وتؤهلهم لسوق العمل. وهذه الفئة بشكل عام تحتاج إلى أماكن مهيأة بشكل مناسب لتتناسب مع متطلباته اليومية، كما ذكرت مشاركة عدم جاهزية المبنى المدرسي لإستقبال برامج الدمج "ما هو مؤهل البناء نفسه" (مرام) وترى المشاركات الباقيات أن معظم المدارس مهيأة بشكل جيد لتتناسب مع الطالبات، ولا تمثل عائقا في عملية الدمج.

المقترحات والتوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج، فإن الباحثة توصي وتقترح ما يلي:

–الدعوة الى توفير كوادر من معلمات واخصائيات لضمان نحاج عملية الدمج.

–عقد دورات تثقيفية بشكل مكثف لجميع كوادر المنظمة التعليمية.

–توفير الإمكانيات اللازمة لتطبق الخطط المقدمة من إدارة التعليم بشكل فعال ومثمر للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية.

–المتابعة والإشراف المستمرة من الجهات المختصة لبرامج الدمج ومدى سير العملية التعليمة بشكل جيد من خلال الزيارات الميدانية.

–العمل على نشر ثقافة تقبل ذوي الإعاقة الفكرية من خلال الأهل وفي المدارس.

–القيام بالمزيد من الدراسات والبحوث على كل ما يتعلق ببرامج الدمج واثرة على ذوي الإعاقة الفكرية.

المراجع:

المراجع العربية:

الثوابية، أحمد. (2019). تصميم البحث النوعي. كلية العلوم التربوية. جامعة الطفيلة التقنية – الأردن

الجلادمة، فوزية. (2016). إستراتيجيات تعليم الأطفال ذوي الإعاقة الفكرية. عمان – دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد المعطي، حسن، والببلاوي، إيهاب. (2007). فسيولوجيا الإعاقة. مكتبة الرشد.22–77.

شادي، فاطمة. (2016). الرعاية النفسية لذوي الإعاقة الفكرية. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية – جامعة محمد بوضياف– المسيلة.

مبارك، سارة. (2021). الدمج التعليمي والمجتمعي للأفراد ذوي الاعاقات الفكرية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة.

تركي، نجوى. (2015). الدمج (عناصره – أهدافه – أنواعه).

الجمري، زينب. (2009). الإعاقة الفكرية والمتطلبات التعليمية. مجلة جامعة شندي.

الفوزان، سارة. (2016). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو الدمج لأطفال متلازمة داون بمحافظة الأحساء.

العرايضة، عماد. (2010). أثر برنامج تدريبي سلوكي معرفي في تنمية المهارات الاجتماعية والأكاديمية لدى الطلبة المعاقين عقليا في المملكة العربية السعودية.

عابد، حسام، وإبراهيم، فيوليت، والنجار، سميرة. (2018). برنامج تدريبي لتحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا في مدارس الدمج.

العلوي، صفاء. (2018). درجة تطبيق البرامج الرياضية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة فئة الدمج في مملكة البحرين في ضوء إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر معلمي مدارس الدمج. دراسات، العلوم التربوية.

الحساوي، زينب. (2015). دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الكويت في ضوء الاتجاهات الحديثة.

الخشرمي، سحر. (2004). دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية دراسة مسحية لبرامج الدمج في المملكة العربية السعودية. مدلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية.

بن خليفة، فاطيمة. (2016). صعوبات التعلم والمهارات الاجتماعية. مركز جيل البحث العلمي.

العجمي، ناصر، والنويصر، عبد الله. (2016). فاعلية التعزيز الإيجابي في خفض السلوك العدواني للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية. المجلة السعودية للتربية الخاصة.

طلب، أحمد، وسليمان، عمرو. (2020). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية في خفض التنمر المدرسي لدى الطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعلم. المجلة التربوية.

شاهين، محمد، والشيخ، ريمان. (2021). فاعلية برنامج ارشادي معرفي- سلوكي في تحسين المهارات الاجتماعية وخفض الشعور بالخجل لدى الطلبة المراهقين في القدس. مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية.

السعايدة، ناجي. (2004). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

العوفي، سالم. (2020). مستوى الحاجات التدريبية لدى معلمي مدارس الدمج بمكة المكرمة من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية.

حسن، مها. (2012). نظام الدمج وأثرة على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال.

عقيل، حنان. (2004). فاعلية برنامج ارشادي لتحسين المهارات الاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين في السعودية. كلية التربية. جامعة عين شمس.

خطاب، رأفت. (2011). فاعلية برنامج تدريبي لإدارة الانفعالات في المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا. جامعة بنها.

المراجع الأجنبية:

Isawumi, O. D., & Oyundoyin, J. O. (2016). Home and School Environments as Determinant of Social Skills Deficit among Learners with Intellectuai Disability in Lagos State. Journal of Education and Practicr,7 (20), 75-80.